

# هل أخطأ القرآن في حديثه عن إنجيل المسيح؟ الجواب المختصر

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يطرح الملاحية والنصارى وخصوم الاسلام عامة شبهة عدم وجود انجيل المسيح رغم ان القرآن يتحدث عن انجيل للمسيح. فيقولون القرآن اخطأ عندما تحدث عن انجيل منسوب الى المسيح - [00:00:00](#)

في حين ان النصارى عندهم اربعة نجيب منسوبة الى حواريين وتلميذ بطرس وتلميذ وتلميذ لبقول لبقول وتلميذ بولس. فيقولون القرآن اخطأ في ذلك. هذا الامر انا ربما احتاج ان اقدم فيه محاضرة مطولة لكنني قد تناولته في كتاب كتابي هانتيك فودوافج في الملحق. في الملحق - [00:00:19](#)

ملحق خاص تحت عنوان انجيل يسوع جيجز جاسبور الان ساقدم لكم نموذج من الذين يطرحون هذه الشبهات لتتبين ان هؤلاء لم يفهموا الموضوع ابتداء وهذا ما احذر منه الثقافة الشعبية المنتشرة على اليوتيوب ناس تتحدث في قضايا عميقة وقضايا فيها نظر وجدل وكذا - [00:00:41](#)

باسلوب شعبي جدا جدا. اسمعوا هذا المتحدث. يعني شلل مخك. انا المقصود كله في انجيل المسيح؟ انا بقول في القرآن ان انجيل المسيح موجود. طب في انجيل المسيح؟ لا هل توجد اشارة؟ لانجيل المسيح مش موجود - [00:01:05](#)

اصلا وكتب الانجيل دي بشارات زي ما بقول لك انا جاي لك بقول لك والله يا عم فاضل سليمان بيسلم عليك صديقك اللي اتكلمتوا مع بعض في الموضوع ده. فتقول لي والله بس ولا قلت بقى الفاضل كتب كذا ولا عمل كذا. قابلته شرفني قال لي عمل كذا حصل كذا - [00:01:15](#)

السلام عليكم ورحمة الله. فانت تقوم قايل لي ده انجيل فاضل سليمان عيب عليك كده. لاحظوا العبارة الصريحة لا يوجد انجيل اصلا كيف علمت ذلك لانه لم يذكر كيف علمت انه اذا لم يذكر امر عن المسيح - [00:01:25](#)

فهو لم يوجد. يا بني انت وامثالك تشككون في وجود المسيح نفسه يقول وجود المسيح نفسه لا يصح لماذا؟ لان الوثائق التاريخية القديمة التي تحدث عن المسيح ضعيفة جدا. ضعيفة جدا. طبعا هذه المسألة تحدث فيها الباحثون. نعم الوثائق التاريخية - [00:01:38](#)

تعود للقناة الاول نتحدث عن المسيح نادرا هناك من يقول معدومة لا هي نادرة نقول نقول نادرة لان يوسيفوس اشار الى في واحدة من اشارتيه. واحدة الاولى التي تحدث فيها عن يسوع - [00:01:54](#)

لا تصح والآخرى التي اخبر فيها عن يعقوب تصح في على الراجح في انها تتحدث عن عن المسيح لكن كيف اجمع النقاد على ان المسيح قد وجد؟ اجمعوا بسبب وجود طوائف نصراني مبكرا في القرن الاول فقالوا من غير المعقول ان يوجد لنا - [00:02:06](#)

المسيح اتوجد هذه الطوائف الكثيرة جدا. الطوائف الكثيرة جدا مرة واحدة يكون وراء ذلك الشخصية الخرافية. ولذلك يعني كما قالون كما ذكرت سابقا في كتابه قال صراحة قال هذا المذهب لا يكاد يقول به احد ان المسيح لم يوجد - [00:02:27](#)

لكن مجرد طرح موضوع وجود المسيح عليه السلام دليل على ان الوثائق لا تكاد تعرفنا شيئا عن المسيح القديم فاذا كنا عندنا مشاكل في وجود المسيح نفسه فلماذا لا تكون عندي مشاكل في قضية انه عندي انجيل؟ طبعا انت متصور كلمة انجيل ايش؟

كتاب مثل القرآن فيه قصص الانبياء وفيه المواعظ - [00:02:42](#)

لا مش شرط قد يكون هذا الاسير وهذا الذي اميل اليه وهذي قضية اجتهادية لا يوجد احد بإمكانه ان يقطع فيها لكن انا ارجح بصورة كبيرة جدا ان تكون انجيل المسيح ممكن ان يكتب في صفحات قليلة. مثل ثورات موسى عليه السلام. ثورات موسى عليه السلام مثل



اذا هو ليس من الحوالين اصلا طبعا زعمة ليس عليها دليل. فيقال انه انجيل ماركوس. الاشكال الذي وقع فيه هذا المتحدث الشعبي ما هو انه ترقى الامر بطريقة شعبية ساذجة جدا. اذا كان المسيح عنده انجيل فلا بد ان يكون معروف. لا هذا الامر يدرس في ما يسمى - [00:08:01](#)

المشكلة الازائية النظرة في الاناجيل الثلاثة مكتب مرقوس لوقا. والمقارنة بينها ومحاولة اكتشاف تاريخها الاول. هذا هو المنهج التاريخي الاكاديمي وليس الشعبي. فالذين فعلوا هذا الامر فريق منهم وصلوا الى هذه النتيجة. لا يعني ان يكون قولهم صحيح ام لا - [00:08:21](#)

يكفي ان الامر محتمل تاريخيا. فانت حتى تقول القرآن اخطأ لابد ان تقطع بذلك. ان تقطع ما عليك ان تقطع. وانا ايضا ما عندي دليل تاريخي اقطع به انا اعود الى القرآن معجز كلام رباني علي عندي ادلة قاطعة انه كلام رباني. فاذا حدث عن هذا الامر - [00:08:41](#) ولم يكن هناك اي مانع تاريخي قاطع فكلامه صحيح انت تفترض افتراض وتجزم به. ما دليلك على ذلك؟ النفي والاثبات سواء في القضايا التاريخية. الا ان تكون هناك قرائن قاطعة حاسمة او - [00:08:59](#)

ادلة مباشرة حاسمة ده انت عامل دليل مباشر ولا انا عندي دليل مباشر. نظرية تصوري انا ان هناك انجيل المسيح قول قال بي قريب منه علماء نصارى او غير نصارى من الجماعة المتخصصة لاسماء ضخمة. كل الاسماء التي ذكرتها الان اسماء ضخمة. قالوا بهذا القول - [00:09:13](#)

مذهبك في هذا الامر مذهب ليس عليه دليل انك تتوهم ان حياة المسيح كانت معلومة وانت لا تعرف شيئا عن جدل كما في يسوع التاريخي تتصور سيد العلماء في يسوع التاريخي اختلاف من وجد ام لا؟ انت خارج الموضوع تماما خارج الموضوع تماما اختلاف هنا في المعايير - [00:09:33](#)

نطبقها اساسا المعايير التي نطبقه على النصوص الاناجيل كلها الرصيد الرسمية حتى ننتهي بدراسة طبعا التاريخ الذي عاش فيه المسيح والبيئة التي عاش فيها. والطباعة الادبية القديمة والاعراف وغير ذلك حتى ما هي المعايير حتى نكتشف ما هو الصحيح والمزيف - [00:09:53](#)

والجدل فيها هنا كان غري شمال ونظرية يمين واختلافات واسعة لا تحصى لان هذه المنطقة منطقة معتمدة لا يوجد عندنا ولا شيء قطعي في هذه المسائل عن تفاصيل حياة المسيح ولا شيء - [00:10:13](#)

هذه اجتهادات فان تخطى تحتاج الى دليل قطع وانت لا تملك ولا دليل قاطع في ذلك. وانما الاسلوب الشعبي الذي يغري الدهماء. وهنا اسمح لك هذا الامر ان ازمة هذه الازمة في ان التاريخ الاول مجهول عندنا ان مؤلف انجيل لوقا قد بدأ انجيله بالحديث عن ان هناك كتاب اخر كثر - [00:10:27](#)

قد كتبوا في قصة المسيح طب نحن اليوم لا نعرف ممن كتب قبل لوقا قبل الوقوع الا على قول جماهير النقاد الا مرخص وشك متى ام لا؟ وعامة النقاد على انها ممتة ممتة والاخرى قد كتب في زمنين متقابلين. يعني لم يكتب - [00:10:49](#) في حدود ما نعرفه من وثائق اليوم لم يكتب في سيرة المسيح قبل لوقا الا مرقص ما عليك مركز تقول لنا مع مألوقة يقول لنا في مقدمته هناك كثر كتبوا في هذا الامر - [00:11:09](#)

اذا هناك تاريخ طويل ضاع. اذا كانت هذه الروايات التاريخية عن المسيح كما ذكرها لوكا قد ضاعت فلماذا لا يضيع جيل المسيح؟ هؤلاء كانوا ينقلون اخبار متناقضة وزائفة وتغيير وغير ذلك. لماذا تختفي؟ لماذا تستبعد ذلك؟ اذا كان يقينا على قول لوقا قد ضاعت وثائق اخرى - [00:11:22](#)

هذا الموضوع كما قلت لكم يحتاج الى تفصيل طويل ويحتاج الى محاضرة وقدمت فقط الملخص فيه. وان شاء الله يعني يكون فيه ربما كتيب او كتاب او ربما محاضرة مطولة في الحقيقة عندي عندي اولويات اخرى الان في في الكتابة. لكن ان شاء الله يكون لنا يوم يعني نوضح فيه هذه المسألة. ونبين - [00:11:41](#)

ان شبها الملاحدة واشباههم واقرائهم واضرابهم لا تقوموا على ساق العلم والفهم وانما هي تقوم على قراءة ساذجة جدا للتاريخ.

